# تحذيرات من تحريض نواب «الإخوان» ضد الأجانب

كتب/ توفيق الشرعبي

■ عبّر برلمانيون واقتصاديون عن أسفهم لرفض نواب من حزب الاصلاح لمشروع قانون تملّك غير اليمنيين للعقارات في اليمن.

مشيرين الى أن هذا الرفض للآخر يعكس ثقافة التطرف ويتنافى مع القوانين النافذة ويجسد ثقافة الكراهية..

وقالوا: إن القانون يخدم الاقتصاد ويعزز الاستثمار ويقوي العلاقات اليمنية بالدول الشقيقة والصديقة.. حيث أشار النائب عبدالكريم الأسلمي- مقرر لجنة الخدمات بمجلس النواب الى أن رفض نواب من الاصلاح لهذا القانون -بحجة أنه «لا يجتمع في جزيرة العرب دينان»- دليل قاطع على قصور في فهم الدين لدى هؤلاء.

وحذر الأسلمي من خطورة هذا الفقه المتطرف على علاقات بلادنا مع الدول الأجنبية، كون دعوات نواب الاصلاح تتعارض مع كافة القوانين التي تعزز اندماج بلادنا مع محيطها الاقليمي والدولي.. بالاضافة الى أنها دعوة صريحة لعزل اليمن عن الخارج.□

□ تفاصيل ص٣

## الشامي: لا حوارات خارج الدستور

■ أوضح رئيس الدائرة الاعلامية بالمؤتمر طارق الشامي، أن الحوار هو رسالة المؤتمر وحكومته ووسيلتهما لحل كافة القضايا، مؤكداً أنه لا يوجد استبعاد لخيار الحوار.

وعلّق الشامي في حديث لقناة «الجزيرة» أمس على الاحتجاجات والمظاهرات في بعض المحافظات الجنوبية وامكانية الحوار مع ما يقومون به بالقول: المشكلة أنه لا تُطرح حالياً أية قضايا من خلال هذه المسيرات، وما يتم هو الدفع بمجاميع من البسطاء لقطع الطرقات ونهب الممتلكات العامة والخاصة واستهداف القوات المسلحة والأمن في إطار مخطط لبعض العناصر التي سبق أن سعت الى الانفصال.

وأشار الشامي الى المسيرات التي خرجت في فترات سابقة وكان لها قضايا مطلبية، مؤكداً أنه تم حلها ومعالجتها بشكل حاسم..

وأوضح رئيس الدائرة الاعلامية أن الدعوة للحوار مفتوحة منذ أن أطلقها فخامة رئيس الجمهورية في العيد الوطني التاسع عشر وحدد اطارها بالدستور والقانون، وتحت سقف الوحدة، مؤكداً أن الوحدة ليست ملكاً لأي طرف سياسي وإنما ملك للشعب اليمني الذي صوّت لصالحها في استفتاء عام وجرت بعده انتخابات نيابية ومحلية ورئاسية، وبالتالي ليس من حق المؤتمر الشعبي العام أو غيره مناقشة هذه القضية بعد ان قال الشعب كلمته بشأنها.□

□... تفاصيل ص٢

الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام

### رؤية

■ لقد قطعت مسيرة البناء، أشواطاً كبيرة منذ أن ترسخت دعائم الوحدة في ٧ يوليو ١٩٩٤م.

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

# المشترك يشيد بدور الدكتور الإرياني في استئناف الحوار

■ أشاد المجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك بالدور الذي يلعبه الدكتور عبدالكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية النائب الثاني لرئيس المؤتمر الشعبي العام، في استئناف الحوار بين الأحزاب الممثلة في البرلمان والموقّعة على اتفاق تأجيل الانتخابات النيابية لمدة عامين كاملين فقط.

وثمّنت احزاب المشترك في اجتماع مجلسها الأعلى- الذي عقد السبت- مساعي الدكتور عبدالكريم الارياني الحريصة على وحدة الصف الوطني.

وكانت لجنة المؤتمر الشعبي العام قد انتهت من إعداد برنامج قضايا وموضوعات حوار الاحزاب، متضمناً المدد الزمنية لكل منها بما يكفل إنجاز بنود اتفاق الأحزاب الممثلة في البرلمان.. وكانت «الميثاق» قد أكدت في عددها الماضي وجود تفاهم بين الأحزاب على استئناف الحوار.□

## برلمانيون يحذّرون من المماطلة في الحوار

■ «الميثاق» - خاص:

■ دعا برلمانيون الاحزاب الممثلة في البرلمان الموقّعة على اتفاق تأجيل الانتخابات النيابية، الى البدء بالحوار الجاد حول القضايا التي تم الاتفاق عليها في فبراير الماضي.

وقالوا لـ«الميثاق»: إن البرلمان ينتظر ما ستخرج به الاحزاب من اتفاقات تتعلق بتطوير النظام السياسي والانتخابي مع مراعاة ضيق الوقت.

مؤكدين أن عدم بدء الحوار يعد مؤشراً خطيراً، حيث ان التعديلات الدستورية تتطلب وقتاً وتمر بمراحل وفقاً للقانون والدستور، وان أي تاخير لايخدم التوجه اطلاقاً.

منبهين احزاب اللقاء المشترك من اضاعة الوقت واعادة السيناريو السياسي الذي سبق أن مثّلته في حوارات ما قبل التمديد.. داعين المؤتمر الشعبي العام الى تفويت الفرصة على المشترك.□

□ تفاصيل صـ٧

رسالة من رئيس الجمهورية لنظيره السوري

## سوريا تجدد دعمها لوحدة اليمن وأمنه واستقراره

■ جدد فخامة الرئيس السوري بشار الأسد مواقف بلاده الثابتة والداعمة للشعب اليمني ووحدته وأمنه واستقراره، جاء ذلك خلال استقباله بالعاصمة السورية دمشق أمس دولة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء.

ونقل مجور الى الرئيس الأسد رسالة من أخيه فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام تتعلق بالعلاقات الاخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين والشعبين الشقيقين وآفاق تعزيزها وتطويرها والمستجدات والتطورات على الساحتين الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتضمنت رسالة رئيس الجمهورية توجيه الدعوة لأخيه الرئيس بشار الأسد لزيارة اليمن في أقرب فرصة مواتية، وتمنياته لفخامته بموفور الصحة والسعادة وللشعب السوري الشقيق دوام التقدم والازدهار.

وعبر الرئيس الأسد عن تقديره العالي للمشاعر الاخوية الصادقة لأخيه الرئيس علي عبدالله صالح تجاه سوريا وشعبها الشقيق، مثمناً مواقف فخامته الداعمة لسوريا وقضاياها وحقوقها العادلة.

وأعرب الرئيس الأسد عن امتنانه الكبير لدعوته لزيارة وطنه الثاني اليمن ووعد بتلبيتها في القريب العاجل.

وتناول الحديث أثناء المقابلة التي حضرها رئيس الوزراء السوري المهندس محمد ناجي عطري، ماتشهده مسيرة العلاقات اليمنية- السورية من تطورات متنامية وكذا تواصل تبادل زيارات الوفود على كافة المستويات الرسمية والشعبية، فضلاً عن الدور الحيوي الذي تقوم به اللجنة العليا اليمنية-السورية المشتركة لتوطيد العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والارتقاء المستمر بالتعاون الثنائي بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وعبر الرئيس الأسد عن ارتياحه للأعمال والمهام المتميزة التي تقوم بها اللجنة العليا المشتركة لتنمية وتوسيع مجالات التعاون بين اليمن وسوريا في مختلف المجالات.

وكانت اليمن وسوريا وقعتا أمس «١٢» اتفاقية تعاون في مجالات الصحة والكهرباء والاتصالات وتقنية المعلومات والرياضة والسياحة وحماية البيئة وتنمية الصادرات والاسواق والمعارض الدولية، الى جانب توقيع محضر اجتماعات الدورة التاسعة للجنة العليا اليمنية-السورية المشتركة الذي وقّعه رئيسا الوزراء في البلدين الدكتور علي محمد مجور والمهندس محمد ناجي عطري.□

## د.قباطي: الحكم المحلي يمهّد لقضايا الحوار بين الأحزاب

■ أكد المعهد الديمقراطي الوطني للشئون الدولية على أهمية الشروع في الحوار بين الاحزاب الممثلة في مجلس النواب، بما يساهم في تعزيز التطور السياسي ويساعد على استتباب الأمن والاستقرار في البلاد.

جاء ذلك خلال لقاء الدكتور محمد عبدالمجيد قباطي رئيس دائرة الشئون الخارجية والتعاون الدولي بالمؤتمر الشعبي العام عضو الأمانة العامة، السبت بالسيدة لي كاثرين المدير الاقليمي لدول الخليج العربي في المعهد الديمقراطي الوطني للشئون الدولية، والسيدة هيذر ثيران المدير المقيم للمعهد بصنعاء.

وأطلع قباطي ممثلي المعهد الديمقراطي على قضايا الحوار الذي كان ينبغي ان يبدأ بين الاحزاب الموقّعة على اتفاق تأجيل الانتخابات النيابية والمتعلق بقضايا تطوير النظام السياسي اليمني.

وأكد الدكتور قباطي ان ذلك التوجه يتماشى وما تم الاتفاق عليه بين منظومة الاحزاب الرسمية الممثلة في البرلمان، وبما يمهد لقضايا الحوار بينها على هذا الصعيد نحو اقرار استراتيجية توافقية لنظام الحكم المحلي كامل الصلاحيات.

وشدد رئيس دائرة الشئون الخارجية والتعاون الدولي على ان قضايا الحوار تتماشى مع بنود المبادرة المقدمة من فخامة الاخ علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام - في عام ٢٠٠٧م حول التعديلات الدستورية والاصلاحات السياسية والحكم المحلي كامل الصلاحيات وتطوير النظام الانتخابي ونظام الحكم المحلي لتعزيز الديمقراطية اليمنية نحو استكمال تحديث آفاق بناء الدولة اليمنية الحديثة دولة القانون والنظام والمؤسسات المتكاملة.

وجدد قباطي تأكيده حرص المؤتمر الشعبي العام على تنمية وتطوير علاقات التعاون والشراكة مع جميع الأطراف الاقليمية والدولية، مشيداً بدورها وما تقدمه من مساعدات من خلال الأنشطة التي تقوم بتنفيذها في بلادنا.

من جانبها أشادت السيدة الزائرة كاثرين بدور بلادنا المتقدم وتوجهه الجاد لتطوير آفاق التجربة الديمقراطية اليمنية والشراكة مع الأطراف ذات الصلة على الصعيد الاقليمي والدولي على هذا المستوى من منطلق مبادرة اليمن ومشاركة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في مؤتمر قمة «سي أيلاند» بالولايات المتحدة الامريكية عام ٢٠٠٥م.□

احتفاءً بالقيم التي جسدتها ملحمة الدفاع عن الوحدة

## فعاليات شعبية تخلّد يوم السابع من يوليو

■ أكدت فعاليات سياسية واجتماعية على أهمية إحياء المعاني والدلالات الوطنية العظيمة التي جسدها يوم ٧ يوليو ١٩٩٤م، في الانتصار لوحدة اليمن أرضاً وإنساناً.. مشيرة الى أن استحضار رمزية هذه المناسبة تتأكد ضرورته القصوى في مواجهة النعرات المناطقية والنزعات المريضة بداء التشرذم التي عاودت فحيحها مؤخراً من خلال أعمال التخريب والفوضى والتحريض ضد السلم الاجتماعي والوحدة الوطنية.. وفي لقاءات لـ«الميثاق» نوهت قيادات محلية ومدنية الى أهمية الإعداد لإحياء مناسبة ذكرى ترسيخ الوحدة.. حيث أكد لحسون صالح مصلح وكيل محافظة الضالع أن يوم ٧ يوليو أنهى والى غير رجعة أوهام المسكونين بالموروث الشمولي.

من جانبها أشارت القيادية النسائية بمحافظة أبين ملوك الفضلي الى عظمة السابع من يوليو في نفوس اليمنيين باعتباره جسّد الارادة الشعبية في الدفاع عن الوحدة والانتصار لأحلام الاجيال ومستقبلهم.

الى ذلك تتواصل في عموم محافظات ومديريات الجمهورية التحضيرات لإحياء مناسبة السابع من يوليو، حيث تشارك فعاليات مدنية واجتماعية وثقافية وهيئات شعبية في محافظات الضالع، عدن، لحج، أبين، وبقية المحافظات في الإعداد لتنظيم ملتقيات جماهيرية حاشدة ومناشط ثقافية وفنية إحياءً لهذه المناسبة الوطنية.□

□ تفاصيل صـ٥

## الداخلية: عناصر التخريب بصعدة استدرجت الأطباء المختطفين

■ أكد نائب وزير الداخلية اللواء صالح الزوعري أن الأطباء الأجانب المختطفين في صعدة تم استدراجهم من قبل عناصر التخريب والتمرد التابعة للحوثي.

وأوضح خلال لقائه أمس مدير منظمة «أطباء بلا حدود» في بلادنا رافائيل لجور جو، أن الأطباء المختطفين لم يشعروا الأجهزة الأمنية بوجهة تحركهم، معرباً عن أمله في العثور عليهم أحياء.

وقال نائب وزير الداخلية: إن الأجهزة الأمنية تواصل عملية تمشيط المناطق التي يشتبه بتواجد المختطفين فيها سعياً نحو تحريرهم وتعقب الجناة لضبطهم وتقديمهم للعدالة.□

□ □ □

## إشهار منتدى محاربة الاختطاف بصنعاء

■ أعلن الثلاثاء الماضي بصنعاء عن تأسيس منتدى لمحاربة الاختطاف خلال لقاء التأم بمنزل رئيس الدائرة الاقتصادية -عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام -محمد علي أبو لحوم، وضم قيادات حزبية واجتماعية وأكاديمية وصحافية بحضور وفد اعلامي وتلفزيوني ألماني. ووافق الحاضرون على مقترح أبو لحوم بتوصية المجلس المحلي بمحافظة صعدة على تخليد ضحايا الاختطاف والقتيلات الألمانيتين والكورية بإنشاء حديقة عامة تذكر بهم.

أمين عام الحزب الاشتراكي اليمني د. ياسين سعيد نعمان اتفق والقياديين المؤتمريين د. محمد عبدالمجيد قباطي ومحمد أبو لحوم على ضرورة تداعي الجميع في الحزب الحاكم ولمعارضة وكل القوى في المجتمع اليمني للخروج بحلول عملية للمشاكل بعيداً عن المكايدات وتبادل الاتهامات.□

□ □ □

## عصابة «طماح» تقتل وتصيب «٣» مواطنين عائدين من المهجر بيافع

■ اغتالت عناصر إرهابية تابعة لعصابة طاهر طماح «إحدى مكونات ما يسمى بالحراك السلمي» مواطناً يمنياً عائداً من المهجر وأصابت أخويه الآخرين في عملية تقطع وغدر بمنطقة العسكرية- مديرية يافع بمحافظة لحج.

وتكررت جرائم العصابة المذكورة، بالتقطع واستهداف حياة ومتلكات اليمنيين العائدين من المهجر.. الأمر الذي أثار فزع واستنكار الأهالي في المنطقة والمناطق المجاورة.. فيما امتنعت الأحزاب السياسية عن ادانة الجريمة أو إصدار أي بيان استنكار.. بينما تقوم الأجهزة الأمنية بمتابعة مرتكبي هذه الجريمة الشنعاء للقبض عليهم وتقديمهم للعدالة..

وكان مواطن أغتيل أواخر مايو الماضي برصاص مسلحين في حادث مشابه بمنطقة لعبوس يافع محافظة لحج.□

على ذمة 13 ملياراً

## إحالة 44 مستشاراً ثقافياً ومالياً إلى نيابة الأموال

■ «الميثاق»-خاص:

■ كشف تقرير رسمي أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رفعت تقريراً تفصيلياً الى الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد ونيابة الأموال العامة، بأسماء ١١٤ شخصاً لم يلتزموا بتصفية العهد المقيدة عليهم كلياً أو جزئياً في سفارات وملحقيات بلادنا في الخارج، منهم ٧٥ مسئولاً مالياً، و١٤ مستشاراً ثقافياً، و٢٥ مستشاراً مساعداً للشئون المالية.

وأكد التقرير -الذي تنفرد «الميثاق» بنشر أهم ما جاء فيه -أن اجمالي المبالغ التي لم يتم تسويتها في سفارات وملحقيات بلادنا في عدد من الدول، بلغ ١٣ مليارا و٨٠٩ ملايين و٧٧٩ ألفاً و١٩٧ ريالاً.

وقال التقرير إن الوزارة تقوم بالتنسيق مع الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد ونيابة الأموال العامة بمتابعة ٤٤ شخصاً لم يلتزموا بتصفية العهد المقيدة عليهم، منهم ٢٨ من المسئولين الماليين و٧ مستشارين ثقافيين و٩ مستشارين مساعدين للشئون المالية، علماً أن أغلبهم مايزالون يؤدون عملهم في الخارج.. ويأتي هذا الاجراء في اطار تنفيذ البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام لمكافحة الفساد وتجفيف منابعه..□

□ تفاصيل أكثر صـ٨

في مديريات: لحج والضالع وأبين وعدن

## تأسيس لجان شعبية لحماية الوحدة

نجيب شجاع الدين

■ أعلنت اكثر من ٢٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني -تمثل عدداً من محافظات الجمهورية أمس في محافظة عدن- عن اتحادها تحت مسمى اللجنة الشعبية لحماية الوحدة والدفاع عنها.

وأوضح الاخ محمد حمود رئيس لجنة تنسيق المنظمات لـ«الميثاق» أن تاسيس هذه اللجنة كتطوع شعبي يهدف الى التصدي للدعوات المعادية للوطن والوحدة ورفض الانفصال تحت اي مسمى، واعتبر ان القضايا الحقوقية يمكن التحاور حولها..

فيما اشار الشيخ سيف العزيبي رئيس لجنة تنسيق المنظمات بمحافظة لحج الى ان اللجنة تعمل حالياً على تأسيس لجان شعبية للدفاع عن الوحدة في كافة مديريات محافظات لحج وعدن وأبين والضالع ويجري الآن التواصل مع قيادات المنظمات المماثلة لاستكمال بقية مديريات المحافظات.. من جانبه قال الاخ فتحي سالم علي رئيس اللجنة الشعبية بمحافظة عدن ان اللجنة ستنظم قافلة شبابية مكونة من الف شاب تنطلق الثلاثاء القادم من عدن مروراً بمحافظات لحج، ابين، الضالع، وصولاً الى صنعاء لمدة سبعة أيام وذلك بهدف التعارف بين شباب المحافظات وتجديد العهد على حماية الوحدة وبذل أرواحهم فداءً لها.□

## وزير الأوقاف يمنع إقامة حفل تخرُّج طالبات معهد الإرشاد

■ «الميثاق»-خاص:

■ عبّرت خريجات الدفعة الخامسة «دفعة الوحدة والإخاء» من طالبات المعهد العالي للتوجيه والارشاد التابع لوزارة الأوقاف عن خيبة أملهن من موقف الوزير فضيلة القاضي حمود الهتار، لرفضه رعاية حفل تخرجهن.. وتصديه لأية رعاية من جهات أخرى.

وعلمت «الميثاق» من مصادر مطلعة أن وزير الأوقاف -رئيس مجلس ادارة المعهد- فاجأ الطالبات واللجنة التحضيرية بالاعتذار عن دعم حفل التخرج، خلال اللقاء الذي جمعهن -الطالبات- بالوزير صباح الأربعاء ٢٤ يونيو الجاري، الأمر الذي دفع باللجنة التحضيرية الى اسقاط حق الوزير بالرعاية للحفل واستبدال اليافطة الرئيسية وبطاقات الدعوة التي كانت قد وزّعت للمدعوين وتغيير برنامج الحفل- بما لا يدع فيه مكاناً للوزير- حسب المصادر.

المصادر نفسها أكدت أن اللجنة التحضيرية للحفل كانت قد شارفت - بمجهود ذاتي- على الانتهاء من الإعداد والتجهيز لإقامة الحفل برعاية الوزير أمس الأول، إلاّ أن اعتذار الوزير كلف الطالبات المزيد من النفقات والخسائر لتغيير البرنامج واستبدال الوثائق وبطاقات الدعوة، في الوقت الذي كن يأملن دعماً رمزياً من الوزارة لاستكمال نفقات حفل التخرج على اعتبار أنهن خريجات معهد متخصص يتبع الوزارة ويرأسه الوزير.

وأضافت المصادر: أن الوزير فور علمه بتكفل قيادات ادارية في المعهد بتحمل بقية النفقات لإقامة الحفل من مرتباتهم الشهرية، سارع الى تهديد اللجنة التحضيرية بجملة من العقوبات منها إلغاء الامتحانات النهائية للطالبات وعدم تعميد شهادات تخرجهن، واستبعادهن من الدرجات الوظيفية المخصصة للمرشدات من خريجات المعهد، الأمر الذي كان له أثر سيئ على نفسيات الطالبات وكسر فرحتهن بالتخرج.□

## مليشيات الحوثي تحوّل عدداً من مدارس «سفيان» إلى معسكرات

■ «الميثاق»:

تواصل عناصر التخريب التابعة للمدعو الحوثي اعتداءاتها ضد المواطنين الابرياء واقتحامها بالقوة والارهاب للعديد من المدارس وتحويلها الى معسكرات تدريب لمليشياتها وبؤر لنشر فكرهم التعسفي والمتطرف من خلال تغرير الطلاب وصغار السن واستغلالهم في الأعمال التخريبية ضد أمن واستقرار البلاد.. وبهذا الخصوص أكد الشيخ بكيل حبيش عضو اللجنة الدائمة الرئيسية رئيس فرع المؤتمر الشعبي بمديرية سفيان- محافظة عمران لـ«الميثاق» ان مليشيات المخربين التابعة للحوثي استولت بالقوة على عدد من المدارس بالمديرية وحولتها الى معسكرات تابعة لها، مشيراً بذلك الى مدرسة التضامن في مركز المديرية وكذلك مدارس في المجزعة وعيان..

الى ذلك أفاد عدد من المواطنين لـ«الميثاق» ان تخاذل بعض المسئولين والاهمال واللامبالاة وراء سيطرة المخربين على العديد من المدارس.. ودعوا الى ضرورة التصدي لمخططات عناصر التخريب وعدم السماح لهم باستدراج المراهقين في شراكهم..

الجدير بالذكر أن مليشيات الحوثي كانت قد استولت بالقوة على مدارس مماثلة في بعض مديريات صعدة.□